



الأكاديمية السورية الدولية  
للتدريب و التطوير

Syrian International Academy  
For Training & Development

# السُّورَةُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِةِ

فِي الْمَصَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الأستاذ الدكتور  
نزار ميهوب

الطَّالِبُ  
عِصَامُ عَبْدَ الْمُؤَلَّى

2009 - 1430

عدد كلمات البحث: 5939

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**كل الشكر والتقدير للدكتور نزار ميهوب  
على تكريمه بالإشراف والتوجيه والتصويب  
على هذا البحث رغم انشغالاته الكثيرة..**

## ملخص البحث:

يحاول البحث إلقاء الضوء بشكل مختصر على التطبيق العملي للمسؤولية الاجتماعية لدى المصارف الإسلامية في المنطقة العربية، وذلك من خلال عرض أهم المشاريع التي تبنتها المصارف الإسلامية ضمن استراتيجياتها. وقد تبين من خلال البحث أن المسؤولية الاجتماعية لم تصل إلى الحد اللائق بضخامة المصارف المتنوعة، بل هي محاولات مشكورة متواضعة يتطلع المجتمع إلى مضاعفتها، والاهتمام بها بشكل أكثر مما يصب في تنمية المجتمع، ورفده بالمشاريع البناءة الحضارية..

## مقدمة:

التنمية البشرية ذات بعد حضاري يتناسب ووعي الإنسان، وتزداد وضوحاً وتطبيقاً عملياً بارتقاء الإنسان نحو نهضة مجتمعه، وبعده عن تمحوره حول مصالحه الذاتية الشخصية.

إن تركيز التفكير في المصالح الشخصية مع إهمال المصالح العامة، وعدم الاهتمام بتطوير المجتمع الذي يحيا الفرد على أرضه ويتنفس من هوائه.. إن هذا التركيز لا يتناسب والبعء الحضاري لدى كل من يدعي حب وطنه بغض النظر عن انتمائه وتوجهاته..

مجالات التنمية كثيرة متنوعة؛ ومن أهمها: المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالمصارف الاجتماعية..

وهذه محاولة متواضعة من طالب مبتدئ في إلقاء الضوء على التطبيق العملي للمسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية..

## أهمية البحث:

لكل بحث أكاديمي أهمية خاصة به يدور حولها، وتتركز هذه الأهمية في هذا البحث حول:

- إلقاء الضوء على وضوح المسؤولية الاجتماعية في الخطط الإستراتيجية للمصارف الإسلامية.
- بيان تطبيق المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية على أرض الواقع.

## سبب الاختيار:

- تشكل الأسباب التي طُرحت آنفاً في سياق الحديث عن أهمية البحث أهم البواعث العلمية والمسوغات الموضوعية لاختيار البحث في هذا الموضوع.
- جودة الموضوع وعدم الكتابة فيه من حيث التنظير ومتابعة التطبيق العملي.

## أسئلة البحث (إشكالية البحث):

يحاول البحث أن يجيب على عدد من الأسئلة منها:

- هل إدارة المصارف الإسلامية وضعت ضمن أولوياتها المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات التي تعمل في أراضيها؟
- هل هناك خطط واضحة لدى المصارف الإسلامية في المسؤولية الاجتماعية؟
- ما هي أهم القطاعات التي غطتها مشاريع البنوك ضمن المسؤولية الاجتماعية؟

## **صعوبات البحث:**

تكمن صعوبة البحث في التأكد من صحة ادعاءات المصارف التي تزعم تبنيها لمشاريع تصب في المسؤولية الاجتماعية. إضافة إلى أن الباحث قد راسل عدة بنوك عن طريق البريد الإلكتروني، والفاكس، لكن للأسف لم يجد أي صدى لهذه المراسلات.

## **الدراسات السابقة:**

لم أجد أي دراسة مباشرة تكلمت في صلب هذا الموضوع، وركزت على تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، لكن توجد جهود سابقة غير مباشرة تحوم حول بعض مفردات هذا الموضوع، وبيان المسؤولية الاجتماعية بشكل عام.

## **الجديد الذي يقدمه البحث:**

يحاول البحث أن يثري موضوع المسؤولية الاجتماعية من حيث التطبيق العملي لها لدى عينة لا بأس بها من المصارف الإسلامية المتوزعة في المنطقة العربية.

## المنهجية المتبعة في الرسالة:

### أولاً: منهج البحث:

إن طبيعة البحث تقتضي الاعتماد بشكل عام وأغلب على (المنهج) الاستقرائي القائم على التتبع للحصول على المعلومات الدقيقة، وهذا ما قمت به. والاستقراء المستخدم في هذا البحث إن لم يكن حاصراً فهو واسع، وهذا يقتضي أن نحصل على نتائج ذات وثوقية عالية ودقيقة.. وبعد عملية استقراء المادة العلمية وجمعها نصل إلى تهذيب المعلومات وتمحيصها، لتُعرض بصورة مناسبة للبحث الأكاديمي.

### ثانياً: منهج الكتابة:

- قمت بعزو كل معلومة من مصادرها الأساسية؛ العربية والإنكليزية.
- ذكرت بعض المعلومات الخاصة عن كل مصرف قبل البدء في ذكر المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالمصرف.
- بالنسبة إلى الحواشي قمت بذكر اسم المصدر، واسم صاحبه، وذكر رقم الصفحة.
- ختمتُ البحث بذكر أهم التوصيات التي ارتأيت أنها ذات أهمية خاصة.



## خطة البحث:

حوت هذه الرسالة على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

### المقدمة:

وتشمل على: أهمية البحث، أسئلة الدراسة (إشكال البحث)، الدراسات السابقة، المنهجية المتبعة في البحث، سبب الاختيار، الجديد الذي يقدمه البحث.

### المبحث الأول:

ويشمل المبحث على: تعريف المسؤولية الاجتماعية، فلسفة المسؤولية الاجتماعية، بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية، تعريف الصيرفة الإسلامية، أهمية وجود المصارف الإسلامية، خصائص المصارف الإسلامية، الصيرفة الإسلامية من وجهة نظر الاقتصاديين الغربيين.

### المبحث الثاني:

ويشمل على: مصطلحات المصارف في التعبير عن المسؤولية الاجتماعية، البنك الإسلامي للتنمية، بنك البحرين الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، مصرف الراجحي الإسلامي بيت التمويل الخليجي بنك فيصل الإسلامي المصري.

### الخاتمة:

وتشمل النتائج و التوصيات.

## **المبحث الأول**

**دراسة نظرية للمسؤولية الاجتماعية والصيرفة الإسلامية.**

## تعريف المسؤولية الاجتماعية:

في واقع الأمر يمكن القول إنه لا زال هناك غموض واضح وعدم دراية كافية من قبل نسبة لا بأس بها من الأفراد والشركات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها ومدى تطورها..(1)

وإلى الآن لا يوجد تعريف متفق عليه بين المختصين للمسؤولية الاجتماعية، إلا أنه بصفة عامة يمكن ذكر أهم التعاريف التي تبنتها المنظمات الدولية:

### تعريف البنك الدولي(2):

يقصد بالمسؤولية الاجتماعية لرأس المال الالتزام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال التعاون مع العاملين وأسرههم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشتهم على نحو مفيد لنشاط الشركات وللتنمية الاقتصادية.

### تعريف الاتحاد الأوروبي(3):

المسؤولية الاجتماعية لرأس المال هو مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي. ويركز الاتحاد الأوروبي على فكرة أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم تطوعي لا يستلزم سن القوانين أو وضع قواعد محددة تلتزم بها الشركات للقيام بمسؤوليتها تجاه المجتمع.

---

(1) المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، د. نهال المغربل ود. ياسمين فؤاد، ورقة عمل رقم: (138) ص: 2

World Bank. 2005. *Opportunities and options for governments to (2) promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia: March, Croatia and Romania. Working Paper, Evidence from Bulgaria*  
Commission of the European Communities. 2001. *Promoting a European (3) framework for corporate social responsibility. Green Paper. Industrial July, Employment and Social Affairs, Relations and Industrial Change*

## تعريف مجلس الأعمال الدولي للتنمية المستدامة<sup>(1)</sup>:

المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المستمر للشركات بالتصرف على نحو أخلاقي والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتحسين نوعية الحياة للعاملين وأسرهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل<sup>(2)</sup>.

من خلال عرض التعاريف السابقة للمسؤولية الاجتماعية نستطيع أن نذكر أهم النقاط المشتركة في التعاريف:

- المسؤولية الاجتماعية ذات بعد حضاري.
- المسؤولية الاجتماعية طابعها التزام أخلاقي غير قانوني.
- المسؤولية الاجتماعية تسهم في التنمية بكافة مجالاتها.
- المستفيدون من المسؤولية الاجتماعية هم أبناء المجتمع ككل؛ سواء كانوا من الموظفين أم من بقية أفراد المجتمع.
- المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بوجود (شركة)، لكن ألا يمكن توسيع نطاق المسؤولية الاجتماعية لتصبح ثقافة شعبية منوطة بكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن كون ذلك الفرد يمتلك شركة أو يمتلك...؟! من وجهة نظر الباحث لا غضاضة في توسيع نطاق المسؤولية الاجتماعية لتصبح التزاماً أخلاقياً لكل فرد من أفراد المجتمع، مما يصب في تنمية المجتمع.

---

**WBCSD (World Business Council for Sustainable Development). 1999. (1)**  
***Meeting changing expectations: Corporate social responsibility***

**(2) ينظر: الوكالة العربية السورية للأنباء(سانا)، النشرة الاقتصادية: <http://sana.sy>**

## فلسفة المسؤولية الاجتماعية:

قد زادت أهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي الرقابة على كل من الحكومة والقطاع الخاص.

وفي ضوء الاهتمام بالتنمية البشرية لرفع مستويات الإنتاجية سعى عدد كبير من الشركات إلى تبني برامج فعالة للمسؤولية الاجتماعية تأخذ في الاعتبار ظروف المجتمع والتحديات التي تواجهه.

ومما سبق يتبين أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية ينطلق من أنه على الرغم من أن الهدف الرئيسي لرأس المال هو تحقيق أعلى معدلات للربح، إلا أنه من الضروري أن يسهم أيضاً في تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية التي تصب في تنمية المجتمع<sup>(1)</sup>.

## بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية:

لمعرفة الفارق بين مؤسسات العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات لابد بداية من بيان بنية كل من العمل الخيري والشركات ذات المسؤولية الاجتماعية.

إن بنية مؤسسات العمل الخيري قائمة على العمل المجاني غير الربحي؛ كإطعام الفقراء، وكفالة اليتامى، والرعاية الصحية... والموارد التي تدعم العمل الخيري؛ إما ذاتية، كالوقف بأنواعه، وإما خارجية قائمة على التبرعات.

وأما بنية الشركات ذات الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية فهي شركات ربحية من الدرجة الأولى، وتتبنى هذه الشركات بعض الأعمال المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وتنفق عليها من الأرباح الخاصة بكل شركة.

وبهذا يتبين الفارق بين مؤسسات العمل الخيري، والمؤسسات أو الشركات التي تتبنى مشاريع متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

---

(1) المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، د. نهال المغربل ود. ياسمين فؤاد، ورقة عمل رقم: (138) ص: 2

## المصارف الإسلامية :

أرى لزماً ذكر بعض الأمور المتعلقة بالصيرفة الإسلامية. وسيكون ذكري لها مختصراً بما يتناسب مع البحث، مع العلم أن هناك دراسات معمقة عن الصيرفة الإسلامية لا يتسع المجال لذكرها هنا.

## تعريف الصيرفة الإسلامية :

يقصد بالصيرفة الإسلامية: النشاط المصرفي المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

## أهمية وجود المصارف الإسلامية :

تتجلى أهمية وجود الصيرفة الإسلامية في النقاط التالية:

- تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيد عن استخدام أسعار الفائدة.
- إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.
- تعد المصارف الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي.

## خصائص المصارف الإسلامية :

- تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية الاستثمارية.
- تطبيق أسلوب المشاركة في الربح أو الخسارة في المعاملات.
- تطبيق أسلوب الوساطة المالية القائم على المشاركة.
- تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي.

كما تتميز المصارف الإسلامية بتقديم مجموعة من الأنشطة لا تقدمها المصارف التقليدية

وهي:

- نشاط القرض الحسن.
- نشاط صندوق الزكاة.
- الأنشطة الثقافية المصرفية.

## الصيرفة الإسلامية من وجهة نظر الاقتصاديين الغربيين:

دعت كبرى الصحف الاقتصادية الغربية إلى تطبيق الشريعة الإسلامية كحل مؤكد للخروج من الأزمة المالية العالمية التي تهدد بانهيار أسواق المال العالمية بعد الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي هزت أمريكا وأوروبا.

فقد كتب "بوفيس فانسون" رئيس تحرير مجلة (**Challenger**) كبرى الصحف الاقتصادية في أوروبا في افتتاحية الجريدة في 11 سبتمبر 2008، بعنوان:

(البابا أو القرآن)، تساءل الكاتب فيه عن أخلاقية الرأسمالية؟ ودور "المسيحية" كديانة والكنيسة الكاثوليكية بالذات في هذا المنزع والتساهل في تبرير الفائدة، مشيراً إلى أن هذا النسل الاقتصادي السيئ أودى بالبشرية إلى الهاوية.

وانتشر في أوروبا وأمريكا والعالم العربي والإسلامي المقال الذي كتبه (رولاند لاكسين)، رئيس تحرير صحيفة «لوجورنال دي فاينيس» الفرنسية في الافتتاحية يوم 25 / 9 / 2008 م، تحت عنوان: «هل حان الوقت لاعتماد مبادئ الشريعة الإسلامية في وول ستريت» يقول فيه:

"إذا كان قادتنا حقاً يسعون إلى الحد من المضاربة المالية التي تسببت في الأزمة فلا شيء أكثر بساطة من تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية."

وعرض "لاسكين" المخاطر التي تحدق بالرأسمالية وضرورة الإسراع بالبحث عن خيارات بديلة لإنقاذ الوضع.

وقدم سلسلة من المقترحات المثيرة، في مقدمتها تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، برغم تعارضها مع التقاليد الغربية ومعتقداتها الدينية.

كما أكد تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الفرنسي أن النظام المصرفي الإسلامي مريح للجميع، مسلمين وغير مسلمين، ويمكن تطبيقه في جميع البلاد، فضلاً عن كونه يلبي رغبات كونية.

وتساءل الكاتب - بأسلوب يقترب من التهكم من موقف الكنيسة - قائلاً:  
أظن أننا في حاجة أكثر في هذه الأزمة إلى قراءة القرآن بدلاً من الإنجيل؛ لفهم ما يحدث  
بنا وبمصارفنا؛ لأنه لو حاول القائمون على مصارفنا احترام ما ورد في القرآن من تعاليم  
وأحكام وطبقوها ما حل بنا ما حل من كوارث وأزمات وما وصل بنا الحال إلى هذا الوضع  
المزري؛ لأن النقود لا تلد النقود<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر في:

- موقع الإسلام اليوم: [www.islamtoday.net](http://www.islamtoday.net)
- موقع الألوكة: [www.alukah.net](http://www.alukah.net)



## المبحث الثاني

# تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية

بعد هذا الصفحات التمهيدية - التي ذكرتُ فيها نبذة مختصرة عن المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى تعريف عام بالصيرفة الإسلامية - سأدخل في صلب البحث، وقبل ذكر المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالمصارف سأستفتح ذلك بتعريف موجز لا يتجاوز الصفحة عن كل مصرف.

## مصطلحات المصارف في التعبير عن المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية من حيث (المفهوم) واضحة لدى كل مصرف، وهذا ما يظهر من مفرزاتها على أرض الواقع، لكن من حيث (المصطلح) تنوعت الألفاظ المستخدمة للتعبير عن المسؤولية الاجتماعية، وفي هذا الجدول بيان لذلك:

اسم البنك	مصطلحات المصرف في التعبير عن المسؤولية الاجتماعية
بنك البحرين الإسلامي	لم يخصص المصرف أي بند تحت المسؤولية الاجتماعية.
الراجحي	استخدم المصرف عبارة: مسؤولية المصرف الاجتماعية
التمويل الخليجي	استخدم المصرف عبارة: مسؤولية المؤسسة الاجتماعية
بيت التمويل الكويتي	لم يخصص المصرف أي بند تحت المسؤولية الاجتماعية.
بنك دبي الإسلامي	استخدم المصرف عبارة: الخدمات الاجتماعية
البنك الإسلامي الأردني	لم يخصص المصرف أي بند تحت المسؤولية الاجتماعية.
البنك الإسلامي للتنمية	لم يخصص المصرف أي بند تحت المسؤولية الاجتماعية، بل حصر نشاطاته الاجتماعية تحت مسمى: المنح الدراسية والمعونة فقط.
بنك فيصل الإسلامي المصري أو السوداني	استخدم المصرف عبارة: الخدمات الاجتماعية
بنك البركة	لم يخصص المصرف أي بند تحت المسؤولية الاجتماعية.

## البنك الإسلامي للتنمية

- البنك الإسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية.
- أنشئ البنك تطبيقاً لبيان العزم الصادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الإسلامية عام 1973م.
- افتتح البنك رسمياً عام: 1395هـ - 1975م.
- يقع المقر الرئيس للبنك في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وأنشئ مكتبان إقليميان عام 1994م، أحدهما بمدينة الرباط، عاصمة المملكة المغربية، والثاني بكوالالمبور، عاصمة ماليزيا.

## أهدافه

يهدف البنك الإسلامي للتنمية إلى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، مجتمعة ومنفردة، وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

## وظائف البنك الأساسية:

تشتمل وظائف البنك على تقديم أشكال مختلفة من المساعدة الإنمائية لتمويل التجارة ومكافحة الفقر من خلال التنمية البشرية، والتعاون الاقتصادي، وتعزيز دور التمويل الإسلامي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أنيطت بالبنك مهمة إنشاء وإدارة صناديق خاصة لأغراض معينة، ومن بينها صندوق لإعانة المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء.

ومن مسؤوليات البنك المساعدة في تنمية التجارة الخارجية للدول الأعضاء، وأن يعزز التبادل التجاري بينها، وبخاصة في السلع الإنتاجية، وأن يقدم لها المساعدة الفنية، وأن يوفر التدريب للموظفين الذين يتولون أنواع النشاط الاقتصادي والمالي والمصرفي في الدول الإسلامية، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

الشرط الأساسي للعضوية في البنك هو أن تكون الدولة عضواً في منظمة مؤتمر العالم الإسلامي. وقد بلغ عدد الدول الأعضاء 56 دولة.

## نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية

### برامج المنح الدراسية :

توجد ثلاثة برامج منح معتمدة من البنك الإسلامي للتنمية وهي تمثل جزءاً من الجهد الذي يبذله البنك في تنمية الموارد البشرية في الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء .

برنامج المنح الدراسية لصالح المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء في البنك: بدأ في تنفيذ البرنامج سنة 1404هـ / 1983م ويهدف لمساعدة الطلبة والطالبات المسلمين في الدول غير الأعضاء للقيام بدراسات جامعية في مجالات الطب والهندسة وعدة مجالات أخرى متصلة بهما للدراسة في بلدانهم أو في الدول الأعضاء في البنك . ويُنفذ البرنامج بالتعاون مع هيئات محلية تقوم بقبول الطلبات ومعالجتها وإرسالها إلى البنك بعد التأكد من استيفائها لشروط البرنامج (الحصول على شهادة الثانوية العامة بتقديرات ممتازة في المواد العلمية واللغوية .. الخ .) ويغطي البرنامج تكاليف الرسوم الدراسية والمخصصات الشهرية وبدل عن الكتب والملابس والعلاج وتذاكر السفر . وتعتبر المنحة المقدمة قرصاً حسناً للطلاب يسدده بشروط ميسرة بعد الانتهاء من الدراسة والحصول على وظيفة.

### برنامج المنح الدراسية للمتفوقين في العلوم والتقانة العالية:

اعتمد البرنامج في رمضان 1411هـ / 1991م وبدأ التنفيذ في مايو 1991م.

يستهدف البرنامج نوعين من الدراسة :

دراسة مدتها ثلاث سنوات لنيل درجة الدكتوراه

ودراسة بحوث مدتها سنة واحدة في 16 تخصصاً في المجالات التطبيقية والتقانة العلمية

التي تتطلبها التنمية في الدول الأعضاء في البنك .

ويغطي البرنامج تكاليف بدل الإعاشة والملابس والكتب والرسوم الدراسية وإعداد وطباعة البحث العلمي والتأمين الصحي وتذاكر السفر .. الخ .

ويتنافس المتقدمون الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 40 عاماً على 20-15 منحة سنوية ويجب أن يكونوا حاصلين على درجة الماجستير بتقدير جيد جداً، إضافة إلى خبرة علمية لا تقل عن ثلاث سنوات.

برنامج المنح الدراسية لنيل شهادة الماجستير في العلوم والتقانة للدول الأعضاء الأقل نمواً في البنك:

بدأ البرنامج أعماله في محرم 1419 هـ / مايو 1998 م.

يهدف إلى مساعدة 20 دولة عضواً الأقل نمواً في البنك .

وخصصت 190 منحة لمدة 5 سنوات لنيل شهادة الماجستير (لمدة عامين) في العلوم والتقانة لصالح الطلاب والطالبات الذين لا يزيد عمرهم عن 30 سنة والحاصلين على درجة البكالوريوس (أو ما يعادلها) بتقدير أعلى من جيد في سيره الأكاديمي والدراسي .. الخ .

ويغطي البرنامج المصاريف الدراسية ومخصص لمصاريف الإعاشة والكتب والملابس والتأمين الصحي وتذاكر السفر ذهاباً وإياباً.

## برنامج المعونة الخاصة:

### هدف البرنامج

بدأ برنامج المعونة الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية منذ عام 1980 م بهدف تنمية المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء بالبنك في مجال التعليم والصحة. وأيضاً لتقديم الإغاثة العاجلة لضحايا الكوارث الطبيعية واللاجئين في الدول الأعضاء بالبنك والدول غير الأعضاء.

### المجالات التي يغطيها البرنامج:

إن عمليات برنامج المعونة الخاصة تغطي المجالات التالية:

- دعم المجتمعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء بالبنك في مجال التعليم والصحة، مثل إنشاء المدارس ومراكز التدريب المهني وسكن الطلاب والمراكز الصحية.
- تقديم المساعدة لضحايا الكوارث الطبيعية؛ مثل الجفاف والفيضانات والزلازل، وكذلك اللاجئين والنازحين وذلك بالدول الأعضاء والدول غير الأعضاء بالبنك. وعادة ما تتضمن هذه المساعدة تقديم إغاثة عاجلة كالأغذية والأدوية، إضافة إلى المساهمة في إعادة الإعمار خاصة للمرافق التعليمية والصحية ولحفر الآبار.

### إنجازات البرنامج:

منذ بداية البرنامج وحتى فبراير 2006 م فإن عدد عمليات المعونة الخاصة في العالم قد بلغت 1.111 عملية قيمتها 597 مليون دولار أمريكي، وتتضمن هذه المبالغ 385 مليون دولار أمريكي (64%) بالدول الأعضاء بالبنك و 212 مليون دولار أمريكي (36%) بالدول غير الأعضاء بالبنك.

## بنك البحرين الإسلامي

- تأسس بنك البحرين الإسلامي في عام 1979 كأول بنك تجاري إسلامي في مملكة البحرين.
- رأس المال البنك المصرح به 100 مليون دينار بحريني.
- شهد البنك نمواً ملحوظاً و مستمراً؛ حيث بلغت أموال مساهميه حوالي 187 مليون دينار بحريني، ومجموع موجوداته تفوق 659 مليون دينار بحريني في نهاية سنة 2007م.
- وطد البنك ريادته بتطبيق أساليب الاستثمار والتمويل الإسلامي والتفوق في توفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات للعملاء من الأفراد والشركات التجارية والمؤسسات المالية.
- ويملك البنك -الدرجة أسهمه في سوق البحرين للأوراق المالية- من قبل مجموعة من المؤسسات المالية المحلية والإقليمية الرائدة، ويتولى مصرف البحرين المركزي الرقابة عليه.
- ويوفر البنك شبكة قوية ومتنامية من الفروع المحلية التي يبلغ عددها في الوقت الحاضر 12 فرعاً تعتبر الأكبر بين البنوك الإسلامية في البحرين.

### رؤية البنك:

أن نكون مصرفاً إسلامياً رائداً ومبتكراً ويلبي بكفاءة احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية المتنوعة.

### رسالة البنك:

تحقيق قيمة وعائدات أعلى للمساهمين والمستثمرين والعملاء عن طريق التطوير المستمر لموجوداتنا ومواردنا بما في ذلك قيمة مضافة للأفراد والمؤسسات وتقديم أعلى مستويات الخدمة ورضا العملاء.



## نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية

رعاية مؤتمر الصحة المدرسي:

(بنك البحرين الإسلامي راعياً ذهبياً لمؤتمر الصحة المدرسية)

محمد إبراهيم: نرعى المؤتمر انطلاقاً من مسؤوليتنا الاجتماعية.

أكد السيد محمد إبراهيم محمد الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي أن البنك حريص دائماً على دعم البرامج والأنشطة المجتمعية وخاصة ذات العلاقة بالبيئة المدرسية، لما لها من مردود إيجابي ينعكس على أبنائنا الطلبة ومستوى تعليمهم.

جاء ذلك خلال استقبال السيد محمد إبراهيم محمد للدكتورة مريم الملا هرمس الهاجري، والسيد أحمد الجزيري عضوي اللجنة التنظيمية للمؤتمر الخليجي الثاني للصحة المدرسية، والذي أقيم تحت شعار (( الصحة المدرسية... شراكة ومسئولية )) وذلك في الفترة من 24 حتى 26 مارس 2009، برعاية ذهبية من قبل بنك البحرين الإسلامي.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي: ((تأتي رعايتنا لهذا المؤتمر انطلاقاً من مسؤوليتنا الاجتماعية تجاه مؤسسات المجتمع وما تقوم من جهود مشكورة تهدف لخدمة فئاته، ولعل أبنائنا هم من أهم فئات المجتمع التي لا بد من الوقوف معهم وتهيئة البيئة المناسبة لتحصيلهم العلمي، مساعدة منا لدعم عجلة التعليم في البلاد.))

وأضاف السيد محمد إبراهيم قائلاً: (( لا يخفى على الجميع أهمية نشر مفهوم الصحة المدرسية والدور الكبير الذي يلعبه المجتمع من خلال تعزيز دورها لما لها من فائدة كبيرة على المناخ التعليمي، حيث تعتبر دلالة واضحة على ارتقاء المستوى الصحي لأفراد أي مجتمع، الأمر الذي يجعلها تحتل مكانة هامة في المجتمعات البشرية.))

ونوه الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي بدور المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولوزارة الصحة بمملكة البحرين على تنظيم هذا المؤتمر وما يقومون به من مساع مخلصه لإنجاحه، متمنياً أن يلقى النجاح المتوقع والصدى الواسع لدى المجتمع.

جدير بالذكر أن بنك البحرين الإسلامي من المؤسسات التي تحرص وبشكل مستمر طوال العام على تقديم الدعم والرعاية لكافة البرامج والأنشطة ذات الفائدة على المجتمع وخاصة الصحية منها، حيث سبق للبنك قيامه برعاية عدد من المؤتمرات وورش العمل الصحية، ناهيك عن الحملات التوعوية الصحية المختلفة.

## دعم مشروع ركاز لتعزيز الأخلاق:

تحت شعار "لذة الطاعة .. جربها" للمرة الثانية بنك البحرين الإسلامي يدعم مشروع ركاز لتعزيز الأخلاق.

استمراراً من البنك للقيام بمسؤولياته الاجتماعية، وتواصلًا منه لدعم الأنشطة المميزة والبرامج الهادفة في المجتمع، قام بنك البحرين الإسلامي، بإعلان رعايته الحصرية في البحرين والخليج العربي لمشروع "ركاز لتعزيز الأخلاق".

وفي هذا الصدد صرح السيد خالد محمد الخياط مدير رئيسي العلاقات العامة والإعلام ببنك البحرين الإسلامي قائلاً "للمرة الثانية هذا العام، يتشرف بنك البحرين الإسلامي بإعلان دعمه الكامل والتام لحملة ركاز لتعزيز الأخلاق، عبر رعايته الحصرية في البحرين والخليجية للحملة التي ستبدأ قريباً بإذن الله تعالى وتحت شعار "لذة الطاعة .. جربها".

وأضاف الخياط "لا يخفى على الجميع السمعة الطيبة التي تحظى بها حملات مشروع ركاز في مختلف الدول الخليجية والعربية، وليس البحرين فقط، والتي أثبتت نجاحاً شعبياً منقطع النظير في الحملة السابقة التي دعمها البنك مؤخراً، الأمر الذي نأمل من الله تعالى أن يحقق لهذه الحملة أيضاً النجاح الكبير الذي تستحقه والذي نعمل جميعاً لتحقيقه".

وعن الحملة ودعم البنك التام لها أكمل قائلاً "اعتاد بنك البحرين الإسلامي دوماً على رعايته للعديد من المؤتمرات الاقتصادية والملتقيات الإسلامية والفعاليات الاجتماعية الهادفة والتي تأتي حملة ركاز متطابقة مع الأهداف التي نسعى لها كأول بنك إسلامي في مملكة البحرين، وما دعمنا لهذه الحملة الرائدة وللمرة الثانية على التوالي في نفس العام إلا تأكيداً راسخاً للسياسة الحكيمة التي انتهجها البنك بصفته من أهم اللاعبين في الساحة البحرينية القائمين بمسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه".

والجدير بالذكر أن حملة ركاز السابقة قد لاقت إقبالاً جماهيرياً منقطع النظير حيث فاق عدد الحضور الإجمالي لفعاليتها المصاحبة حوالي 8000 شخص من الجنسين، وأثنى على رعاية البنك لها العديد من أصحاب الفضيلة العلماء في خطب الجمعة، ومجموعة من الكتاب

والصحفيين واستلم البنك العديد من رسائل الشكر والثناء على هذه الرعاية. يذكر أن مشروع (ركاز) هو مشروع إعلامي غير ربحي، يهدف لتعزيز الأخلاق ومعالجة الظواهر السلبية في المجتمع من خلال التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام عن طريق القيام بحملات إعلامية، تحمل كل منها مجموعة من القيم والأهداف الخاصة، إضافة إلى الفعاليات المصاحبة. ويهدف المشروع إلى الدعوة إلى الاعتزاز والتمسك بالمبادئ والتراث الأصيل ومعالجة الظواهر الأخلاقية الدخيلة على مجتمعنا المحافظ، إضافة إلى توعية الشباب والشابات بسلبية تلك الظواهر.

## الملتقى الأول للإعلاميات:

تحت شعار " المرأة والدور الإعلامي المرتقب في عهد المشروع الإصلاحي " بنك البحرين الإسلامي يرعى ماسياً الملتقى الأول للإعلاميات ( 2007 )  
انطلاقاً من دور البنك القيادي في رعاية الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية الهادفة لإبراز ودعم كل ما هو بحريني وناجح، أعلن بنك البحرين الإسلامي عن دعمه ورعايته الماسية للملتقى الأول للإعلاميات.

وبهذه المناسبة، صرح السيد محمد إبراهيم محمد القائم بأعمال الرئيس التنفيذي ببنك البحرين الإسلامي قائلاً: " إن الإعلام من أهم القطاعات الهامة في وقتنا الحاضر وذلك لما له من تأثير كبير في نقل وتبادل المعلومات بدقة من مصدر المعلومة إلى المتلقين لاسيما في نقل أخبار وفعاليات البنوك و المصارف. " وأضاف " لقد ساهمت المرأة البحرينية مساهمة فاعلة في دفع المسيرة التنموية للبلاد، وبالأخص المسيرة الإعلامية، حيث دورها سواء القيادي أو الداعم مشهود له، كما أن المرأة البحرينية وفي الفترة الأخيرة خاضت ميادين العمل الإعلامي بكل قوة ونجحت بامتياز".

جاء هذا التصريح إثر قيام بنك البحرين الإسلامي بتقديم الرعاية الماسية للملتقى الأول للإعلاميات، والذي أقيم تحت شعار " المرأة والدور الإعلامي المرتقب في عهد المشروع الإصلاحي".

يهدف الملتقى إلى التعريف بجهود الإعلاميات ودورهن في المسيرة التنموية في مملكة البحرين، وإبراز دور المشروع الإصلاحي في دعم الإعلامية البحرينية وانعكاسات ذلك على الأدوار الجديدة لرسالتها الإعلامية.

كما يهدف إلى التعريف بواقع الإعلامية البحرينية وتطوير أدائها في المؤسسات الإعلامية، وتكريم رائدات العمل الإعلامي في مملكة البحرين واستعراض قصص نجاح إعلاميات من الداخل والخارج، وإقامة ندوة إعلامية علمية بمشاركة العديد من الإعلاميات من داخل وخارج البحرين.

هذا واختتم القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي السيد محمد إبراهيم محمد تصريحه بالقول: "إننا في بنك البحرين الإسلامي لنفخر دائماً برعاية الفعاليات والأنشطة التي تعود بالنفع على المملكة والمجتمع ومؤسساته، آملين لهذه الفعالية كل التوفيق والنجاح".

## بيت التمويل الكويتي

- تأسس بيت التمويل الكويتي "بيتك" في دولة الكويت عام 1977 كأول بنك يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.
- رأس مال المصرف يقدر بـ 3.133.750 مليون دينار كويتي حتى نهاية ديسمبر 2006.
- يبلغ حجم الودائع 3.730 مليار دينار وهي تمثل ما نسبته 25 بالمئة من إجمالي الودائع في السوق المصرفي الكويتي وفق ميزانية نهاية عام 2006 م.
- وقد حظي "بيتك" بتقييمات من جهات عالمية مرموقة:
  - حيث حصل على تصنيف من وكالة ستاندارد آند بورز العالمية بدرجة **A- /A2** لكل من الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل على التوالي، وكذلك تصنيفاً من وكالة كاييتال انتلجنس بدرجة **A/A-1** لكل من الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل على التوالي،
  - كما منحت وكالة فيتش العالمية "بيتك" تقيماً بدرجة **A** بالإضافة إلى منحه من وكالة "موديز" تصنيفاً بـ **Aa3**.
  - كما حصل على جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في العالم من مجلة "ذي بانكرز" كما فاز للعام الثالث على التوالي بجائزة أفضل بنك من مجلة "يورومني".
- ويقدم "بيتك" مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، والتي تتضمن كلاً من الأعمال المصرفية، والتمويل العقاري والتجاري، والمحافظ الاستثمارية إلى جانب منتجات وخدمات أخرى.
- وقد شهد "بيتك" منذ الثمانينات نشاطات متعددة في التوسع الدولي، فأنشأ بنوكاً مستقلة له في تركيا والبحرين وماليزيا بالإضافة إلى مساهمته في بنوك إسلامية أخرى.

## نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية

بيتك يطلق حملة إعلانية جديدة لتعزيز التفاؤل وقيم العمل:

فهد المخيزيم: نستهدف التأكيد على مبادئ أصيلة وراسخة في المجتمع.

قال مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة في بيت التمويل الكويتي - بيتك - المهندس فهد خالد المخيزيم: إن الحملة الإعلانية التي أطلقها بيتك بعنوان " عندما يلتقي التفاؤل بالعمل " تستهدف المساهمة في إشاعة الأمل والتفاؤل وبث روح العطاء والبذل في المجتمع وتعزيز الثقة في المستقبل الأفضل بإذن الله، وتستمد الحملة فكرتها الرئيسية من نجاح مسيرة بيتك التي اقترنت بهذين العنصرين: التفاؤل بمعنى الثقة في القدرة الذاتية المستمدة من ولاء العملاء بعد توفيق الله سبحانه، ثم العمل المخلص الدؤوب الذي جعل بيتك - أكبر المؤسسات المالية الإسلامية في العالم، وسط أجواء وتحديات صعبة، وجعل شعاره " الأمان والاطمئنان " حقيقة ملموسة يستشعرها عملائه، وتؤكد نجاحاته، وتؤمن بها جهات الرقابة والتدقيق والمتابعة..

وأضاف المخيزيم في تصريح صحفي أن الأجواء السائدة في ظل الأزمة المالية التي تضرب الأسواق العالمية والتي انعكست أثارها بأشكال متعددة على أسواقنا، تدفع للأسف إلى التشاؤم، في ظروف يمر بها السوق المحلي يراها البعض غير مواتية، إلا أن بيتك حرص على توجيه هذه الحملة في هذا الوقت، كخطوة نحو الخروج من هذه الأجواء غير الايجابية وتأكيد الثقة في الاقتصاد الوطني، وقدرة الكويت على التوحد تجاه رؤية تتضمن الحلول تساهم في الحد من التداعيات السلبية للأزمة، وتمهد لتجاوز أثارها بشكل كامل في أقرب وقت.

ويكشف السيناريو المصور للحملة فتيات وصبيان يرسم كل واحد منهم على حوائط شفاقة بألوان مفرحة تدعو للتفاؤل، ثم يترك كل طفل بصمته ويقفون بعد ذلك متحدين بجوار بعضهم يطالعون في إعجاب ما أنجزوه وكان حالهم يقول إن من يؤدي عمله بحب وإخلاص، حتماً سيكون فخوراً به أمام نفسه والآخرين .



وقال: تركز الحملة أيضاً على العمل كقيمة أساسية ومهمة في حياة المجتمع، وهي تعطى إشارة خاصة إلى جيل الشباب بأن العمل إذا ما اتسم بالإخلاص واستند على إيمان وقدرة ودراية، يصل بصاحبه إلى بر الأمان وتحقيق أهدافه ونيل تطلعاته...  
وأشار المخيزيم إلى أن الحملة تستمر لفترة طويلة وتستخدم وسائل متنوعة بغرض الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، وسيحرص بيتك على إبراز الجانب الفكري للحملة المتمثل في التفاؤل والعمل من خلال أنشطة وفعاليات مباشرة وغير مباشرة يشارك فيها الجمهور، معرباً عن ثقته في أن الحملة ستحقق أهدافها المرجوة وستساهم في إحياء روح التفاؤل وتعزيز قيم العمل في المجتمع.

## تكريه الطلاب الأوائل :

كرم بيت التمويل الكويتي "بيتك" الطلبة والطالبات الكويتيين الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى في نتائج الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وذلك تقديراً للجهود التي بذلوها في تحصيلهم العلمي.

وكان التكريم بحضور العالم الفلكي الدكتور صالح العجيري ومساعد المدير العام لقطاع الخدمات المساندة في "بيتك" عبد العزيز عبدالله الجابر وأولياء أمور الطلبة المكرمين وأشاد د.العجيري بجهود "بيتك" في خدمة التعليم مبيناً أن هذا الدور هو خير مثال للقطاع الخاص ومشاركته للمجتمع في مثل هذه المناسبات، كما شدد على ضرورة الاهتمام بشريحة المتفوقين والمجتهدين في التحصيل العلمي لأنهم يمثلون المستقبل الحقيقي للكويت. وأكد مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة في "بيتك" المهندس فهد خالد المخيزيم على أن هذه الخطوة تعبر عن حرص "بيتك" على دعم العملية التعليمية من خلال تشجيع المتفوقين على بذل ما يستطيعون من جهد في سبيل تحقيق النتائج الإيجابية المطلوبة..

## مصرف الراجحي الإسلامي

- أحد أكبر المصارف الإسلامية في العالم.
- تأسس في الرياض عام 1957 م.
- يبلغ رأس ماله 15 مليار ريال سعودي (4 مليارات دولار).
- يعمل في المصرف أكثر من 8000 موظفاً.
- يتمتع مصرف الراجحي بشبكة واسعة تضم 500 فرعاً وأكثر من 2200 جهاز صرف آلي، و108 مراكز للحوالات المالية.
- لديه أكبر قاعدة عملاء في المملكة العربية السعودية.
- توسع المصرف خارج السوق السعودية ودخل السوق الماليزية عام 2006 م، ولديه حالياً 19 فرعاً في ماليزيا.

### رسالة المصرف:

إن مسؤوليتنا تجاه مجتمعنا تأتي دائماً في طليعة التزاماتنا، وهي أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى مصرف الراجحي لتحقيقها.

نلتزم دائماً بسلسلة من البرامج الاجتماعية في مختلف قطاعات المجتمع بما فيها خدمات التعليم والصحة والبرامج الاجتماعية العامة.

## نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية

### التعليم:

- وقع مصرف الراجحي اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية تتضمن إعداد البرامج التدريبية والتطويرية للشباب والفتيات والتي تتيح لهم فرص العمل في المجال المصرفي.
- يتعاون مصرف الراجحي مع الجامعات النسوية في إعداد دبلومات في مجالات العناية بالشعر والمجالات الأخرى ذات الصلة، حيث يقوم برنامج الدبلوم بتدريب المرأة ليوفر لها الدعم اللازم لإقامة مشاريع تجارية صغيرة.

### الرعاية الصحية:

- تبرع المصرف بما مجموعه 600 جهاز ومعدة طبية للمرضى المحتاجين لصالح جمعية أصدقاء المرضى،
- إضافة إلى مساهمته في توفير السكن والأثاث لجمعية أصدقاء المرضى ضمن مشروع بلغت قيمته 4 ملايين ريال سعودي.
- وقع المصرف مؤخراً اتفاقية مع مدينة الملك فهد الطبية بقيمة 500000 ريال سعودي سنوياً لعلاج 600 مريض ومريضة من الذين يسافرون إلى مراكز أخرى لتلقي العلاج.
- نظّم مصرف الراجحي و"عناية" لجنة رعاية المرضى، برامج تعليمية لمنع حدوث العمى بسبب مرض السكري، وقد بلغت قيمة المشروع 4 ملايين ريال سعودي.
- خصص مصرف الراجحي بالتعاون مع جمعية مكافحة التدخين مشروع بناء وتجهيز عيادة مكافحة التدخين في منطقة الأحساء، بالإضافة إلى تولي مصاريف التشغيل لمدة 3 سنوات، في مشروع بلغت قيمته 4.5 مليون ريال سعودي.

## المشاريع السكنية :

- بالتعاون مع مشروع الأمير سلمان السكني، تعهدنا بدفع قيمة 20 وحدة سكنية بين منطقة الخرج والمزاحمية بكلفة بلغت 6 ملايين ريال تقريباً .

## العمل الخيري للأيتام :

- طوّر مصرف الراجحي، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، صندوقاً استثمارياً خصيصاً للأيتام لاستثمار أموالهم ومن ثم حصولهم على النقد في نهاية الأمر.

## بيت التمويل الخليجي

- أحد أنجح البنوك الاستثمارية الإسلامية، وأكثرها ابتكاراً في الشرق الأوسط.
- تجاوز مبلغ الاكتتاب في بعض المشروعات مثل مشروع مدينة الطاقة في مومباي المبلغ المطلوب وهو 395 مليون دولار بما يزيد عن 240 مليون دولار أمريكي.
- أطلق المصرف عدداً من المشاريع الريادية مثل سلسلة مدن للطاقة في قطر وليبيا وكازاخستان، وسلسلة من المرافق المالية في مملكة البحرين وتونس، إلى جانب أكبر مشروع لبيت التمويل الخليجي ألا وهو مشروع منطقة مومباي للتنمية الاقتصادية في الهند الذي تقدر قيمته الإجمالية بعشرة مليارات دولار أمريكي.
- تمثلت موهبة المصرف بابتكار المشروعات الاستثمارية في إطلاق مصرف الطاقة الأول، وهو أول مصرف للاستثمار الإسلامي يقدم خدمات تمويل تخصص بقطاع الطاقة.
- أُدرجت أسهم بيت التمويل الخليجي في ثلاث بورصات إقليمية وهي: سوق الكويت للأوراق المالية وسوق البحرين للأوراق المالية وسوق دبي المالي، فقد شهد العام ٢٠٠٧ إدراج هذه الأسهم كذلك في بورصة لندن حيث أعلن البنك عن إصداره إيداعاً عالمياً فيها.
- حاز بيت التمويل الخليجي على عدد كبير من الجوائز المحلية والدولية المتخصصة؛ ومن هذه الجوائز:
  - جائزة "أفضل بنك استثماري" لثلاث أعوام متتالية 2005 و 2006 و ٢٠٠٧، من مجلة (Banker Middle East).
  - وجائزة "أفضل مصرف للعام 2006" التي قدمتها مجلة (Arabian Business).
  - وجائزة "أفضل بيت للتمويل العقاري الإسلامي" من مؤسسة (Euromoney).

## مسؤولية البنك الاجتماعية

قد يكون تعليم والهام الجيل القادم من أهم المجالات التي يمكننا الاستثمار فيها. لا شك بأن هذا الجيل يحمل المستقبل بين يديه، لذا من واجبنا مكافئة الشباب البحريني الموهوب والمجتهد من خلال توفير الفرص اللازمة ليحقق أحلامه. وفي هذا السياق، قام بيت التمويل الخليجي برعاية عدد من المؤسسات والبرامج التي صممت لانتقاء وتطوير رواد الغد.

ففي مجال التعليم عمل بيت التمويل الخليجي من خلال البرامج التالية:

### برنامج إبداع

وهو برنامج خاص للطلاب والمتخرجين يوفر التدريب المهني لشباب وشابات الوطن. وقد صمم البرنامج بهدف تعزيز قدرات الشباب الموهوب والتميز بهدف تقديم الدعم لمحترفي ورجال أعمال المستقبل.

### برنامج سموّلي العهد للمنح الدراسية الدولية

وهي مبادرة من صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - ولي عهد مملكة البحرين والقائد العام لقوة الدفاع. يوفر هذا البرنامج الفريد بعثات لطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين وذوي الطموح العالي، بغرض إكمال دراستهم في أفضل الجامعات العالمية. ويمثل هذا البرنامج رؤية سموه لضمان تطوير وتثقيف الشباب البحريني وإعدادهم لتولي مناصب ريادية في المستقبل.

## الجامعة الملكية للبنات

قام بيت التمويل الخليجي برعاية الجامعة الملكية للبنات، لتكون أول جامعة خاصة عالمية في الخليج العربي تخصص بتعليم البنات. وقد تم تصميم هذا المشروع في العام 2002 بهدف دعم التعليم العالي للبنات وتوسيع مجالات التخصص وفرص العمل المتاحة لهم. وقد بدأت الجامعة أنشطتها في شهر أكتوبر من العام 2005. ويتابع بيت التمويل الخليجي باهتمام تقدم وتطور الطالبات.

## مركز رعاية الطلاب الموهوبين

تم افتتاح مركز رعاية الطلاب الموهوبين في العام 2007 برعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، وذلك بهدف تمكين الأطفال الموهوبين في البحرين من الحصول على تعليم لائق يتناسب مع إمكانياتهم، وتوفير فرص تعليمية متميزة لم تكن متاحة لهم من قبل.

أما على الساحة الرياضية فقد عمل بيت التمويل الخليجي من خلال الأنشطة التالية:

### فريق بيت التمويل الخليجي لدعم المتسابق حمد الفردان

ندرك في بيت التمويل الخليجي أهمية وجود أبطال يمثلون القدوة الصالحة للشباب، ومن هذا المنطلق يفتخر بيت التمويل الخليجي برعاية المتسابق البحريني حمد الفردان وفريقه في سبيل تحقيق انجازات مثيرة للإعجاب ضمن بطولة العالم لسباقات (الفورميولا). هذا وقد عززت مملكة البحرين من موقعها كمركز دولي في الشرق الأوسط لسباقات السيارات، إذ يعتبر المتسابق حمد الفردان رمزا وطنيا لهذه السباقات. نتمنى له كل الخير وهو يبدأ عام جديد ونأمل في أن يواصل تحقيق المزيد من النجاح والانتصارات.



## الصالة الرياضية في منطقة أم الحصم والمنشآت الرياضية الأخرى

قام بيت التمويل الخليجي ببناء صالة أم الحصم الرياضية التي تستضيف عددا من الأنشطة الرياضية.

ويهدف هذا الصرح الرياضي الى خدمة عدد من الأندية والمؤسسات الرياضية منها:

- الاتحاد البحريني لكرة اليد
- نادي المحرق لكرة السلة وكرة اليد
- فريق النجمة لكرة الطائرة

## بنك فيصل الإسلامي المصري

- بنك فيصل الإسلامي المصري هو أول بنك إسلامي مصري (1979م).
- رأس المال المصرف 500 مليون دولار.
- يدير البنك أكثر من سبعمئة ألف حساب للعملاء.
- تصل أصول وموجودات البنك إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار أمريكي.

## نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية

### القروض الحسنة:

يمنح البنك قروضاً حسنة لذوى الاحتياجات والذين يعانون من ظروف طارئة وتُرد هذه القروض دون زيادة على قيمتها.

### مركز التدريب المهني:

تم تأسيس مركز للتدريب المهني تابع لإدارة صندوق الزكاة بالزيتون من أجل تدريب مستحقي الزكاة ليصبحوا قادرين على الإنتاج والاكساب. ويضم المركز الأنشطة التالية: التفصيل والحياكة، التريكو، الكليم والسجاد والبطاطين، إضافة إلى تعليم مهارات الحاسب الآلي..

### دار كفالة الطفل اليتيم:

قام صندوق الزكاة بتأسيس دار رعاية الطفل اليتيم بمنطقة المقطم بالقاهرة بتكلفة استثمارية بلغت ( 5.3 ) مليون جنيه، وقد بلغت قيمة حسابات الاستثمار الخيرية التي قام أصحابها بالتبرع بعوائدها للدار حوالي ( 2 ) مليون جنيه .. وقد بدأ الدار نشاطه عام 2006 م.

## أهم النتائج:

خُصّ البحث إلى عدة نتائج، وهي:

1. المسؤولية الاجتماعية ذات بعد حضاري يصب في تنمية المجتمعات.
2. المسؤولية الاجتماعية التزام أخلاقي غير قانوني.
3. إلى الآن لم تنضج المسؤولية الاجتماعية لدى بعض المصارف الإسلامية، والدليل على ذلك عدم تخصيص بعض المصارف أي بند من نشاطاتها تحت مسمى المسؤولية الاجتماعية.
4. تركزت نشاطات المصارف ذات المسؤولية الاجتماعية على قطاع التعليم والتربية.
5. اهتمت بعض المصارف ذات المسؤولية الاجتماعية بتفعيل دور المرأة في المجتمع.

## التوصيات:

يرى الباحث ضرورة بناء هيئة دولية متخصصة بالمسؤولية الاجتماعية تضع ضمن مهامها الوظائف التالية:

- التعريف بالمسؤولية الاجتماعية من خلال:
  - حملات إعلانية طرقيه.
  - وسائل الإعلام المختلفة؛ من صحافة، وتلفزيون، ومواقع الكترونية..
  - المناهج المدرسة والجامعية عن طريق وزارتي التربية والتعليم العالي.
- توعية شرائح المجتمع المختلفة بأهمية المسؤولية الاجتماعية في تنمية المجتمع.
- رفد المؤسسات بأهم المشاريع التي تصب في المسؤولية الاجتماعية، بحيث تتكامل المشاريع ذات المسؤولية الاجتماعية ضمن خريطة واضحة ومتنوعة.
- متابعة تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات المختلفة.
- تدقيق كل الأرقام والمشاريع التي تزعم المؤسسات أنها تبنتها في إطار المسؤولية الاجتماعية.
- مكافئة المؤسسات المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية وتشجيعها وتقديم التسهيلات لها.

## المراجع:

المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، د. نهال المغربي ود. ياسمين فؤاد، ورقة عمل رقم: (138)

### المراجع الأجنبية:

- World Bank. 2005. *Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia: Evidence from Bulgaria, Croatia and Romania*. Working Paper, March
- Commission of the European Communities. 2001. *Promoting a European framework for corporate social responsibility*. Green Paper. Industrial Relations and Industrial Change, Employment and Social Affairs, July
- WBCSD (World Business Council for Sustainable Development). 1999. *Meeting changing expectations: Corporate social responsibility*

### المواقع الالكترونية:

اسم البنك	الموقع الإلكتروني
البحرين الإسلامي	<a href="http://www.bisbonline.com">www.bisbonline.com</a>
الراجحي	<a href="http://www.alrajhibank.com">www.alrajhibank.com</a>
التمويل الخليجي	<a href="http://www.gfh.com/ar">http://www.gfh.com/ar</a>
بيت التمويل الكويتي	<a href="http://www.kfh.com">www.kfh.com</a>
بنك دبي الإسلامي	<a href="http://www.dib.ae">www.dib.ae</a>
البنك الإسلامي الأردني	<a href="http://www.jordanislamicbank.com">www.jordanislamicbank.com</a>
البنك الإسلامي للتنمية	<a href="http://www.isdb.org">www.isdb.org</a>
بنك فيصل الإسلامي المصري	<a href="http://www.faisalbank.com.eg">www.faisalbank.com.eg</a>

## فهرس

3	الشكر والتقدير
4	ملخص البحث
5	مقدمة
6	أهمية البحث
6	سبب الاختيار
6	أسئلة البحث
7	صعوبات البحث
7	الدراسات السابقة
7	الجديد الذي يقدمه البحث
8	المنهجية المتبعة في الرسالة
8	أولاً : منهج البحث
8	ثانياً : منهج الكتابة
9	خطة البحث
10	المبحث الأول : دراسة نظرية للمسؤولية الاجتماعية والصيرفة الإسلامية
11	تعريف المسؤولية الاجتماعية
13	فلسفة المسؤولية الاجتماعية
13	بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية
14	أهمية وجود المصارف الإسلامية
15	الصيرفة الإسلامية من وجهة نظر الاقتصاديين الغربيين
17	المبحث الثاني : تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية
19	مصطلحات المصارف في التعبير عن المسؤولية الاجتماعية
20	البنك الإسلامي للتنمية
24	بنك البحرين الإسلامي
31	بيت التمويل الكويتي
35	مصرف الراجحي الإسلامي

<b>38</b>	<b>بيت التمويل الخليجي</b>
<b>42</b>	<b>بنك فيصل الإسلامي المصري</b>
<b>43</b>	<b>أهم النتائج</b>
<b>44</b>	<b>التوصيات</b>
<b>45</b>	<b>المراجع</b>